

# استطلاع للرأي: العراقيون يعتقدون أن حرية الإعلام في البلاد غير مقيدة

**بغداد / وكالات**  
في إطار النهج الذي وضعه المركز الوطني للإعلام بشأن الإنفتاح على الرأي العام المحلي وقياس توجهاته، بغية توفير قاعدة بيانات موضوعية تسهم في توجيه صنع القرار نحو القضايا الاستراتيجية. أظهرت نتائج آخر استطلاع للرأي، أجراه المركز في المدة من الأول وحتى الخامس عشر من الشهر الماضي، أن 74٪ من العراقيين يعتقدون أن حرية الإعلام في العراق غير مقيدة، فيما أيد نحو (71٪) منهم تشريع قانون ينظم عمل وسائل الإعلام في العراق، فضلاً عن شموله العديد من القضايا السياسية والاجتماعية، فقد حاول هذا الاستطلاع استبيان آراء العراقيين بشأن نظرتهم إلى وسائل الإعلام وورغانتهم بشأن أدائها.

وتكونت عينة الاستطلاع من نحو 5000 شخص، وبمعدل خطأ وصلت إلى 2٪.

وبفضل نحو 81٪ من الذين سلمهم الاستطلاع مشاهدة البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية، حيث ذهب جل هؤلاء إلى ان القنوات الفضائية هي مصدر مهم لاثره الثقافة الدينية. وكشف الاستطلاع أن نحو (38٪) من العراقيين يعتقدون أن تصريحات بعض رجال الدين وبعض البرامج الدينية تعد سبباً في إثارة الفتنة الطائفية، فيما يرى نحو (42٪) منهم أن تصريحات بعض السياسيين وبعض البرامج السياسية هي التي تثير الفتنة الطائفية.

وكشف الاستطلاع أن نحو (88٪) من العراقيين يتابعون البرامج السياسية المتعلقة بالعراق، ونحو (11٪) لا يتابعون تلك البرامج نهائياً. وعن متابعتهم الأخبار والبرامج السياسية العربية والعالمية، بين الاستطلاع أن نحو



ويخصص نحو (45٪) من العراقيين ساعة واحدة لتابعة الأخبار والبرامج السياسية، فيما يخصص نحو (27٪) ساعتين لذلك، و(13٪) أكثر من ساعتين. وأشارت النتائج إلى أن نحو (38٪) من العراقيين يؤيدون أن تكون المذنبات ومقدمة البرامج التلفزيونية محجبة، فيما أيد نحو (34٪) أن تكون سافرة محتشمة. وظهر الاستطلاع أن نحو (9٪) فقط من العراقيين يقرأون الصحف دائماً، ونحو (35٪) أحياناً، ونحو (52٪) لا يقرأون الصحف أبداً.

وبين الاستطلاع أن نحو (33٪) من العراقيين لديهم اشتراك في خدمة الإنترنت، ويرى نحو (15٪) من العراقيين أن الإنترنت كان مؤثراً في الانتخابات، فيما يعتقد نحو (41٪) بعدم تأثيره. وبشأن مطالعة الكتب أجاب العراقيون أن (9٪) منهم فقط يطالعون الكتب بشكل دائم، فيما يطالع نحو (38٪) منهم الكتب أحياناً، و(47٪) لا يطالعونها مطلقاً.

وفي الشأن السياسي، يعتقد نحو (39٪) من العراقيين أن بعض الأحزاب السياسية العراقية تحول محلياً، فيما يعتقد نحو (84٪) من العراقيين أن التمويل الخارجي للأحزاب العراقية يعد خطراً، ويؤيد نحو (42٪) إصدار تشريع تحول الدولة العراقية بموجبه الأحزاب السياسية، فيما يرفض ذلك نحو (43٪).

وشمل الاستطلاع المناطق الحضرية بنسبة (64٪) من المستطلعين، والريفية (36٪) من المستطلعين، واحتوت العينة على مختلف القوميات في العراق (82.4٪ عربية، و 10.3٪ كردية، و 2٪ تركمانية، و 3.0٪ أخرى). كما شملت العينة مختلف الديانات والمذاهب، واحتوت أيضاً على مستويات دراسية مختلفة.

## تسابق في سجون الجنوب بالاضراب عن الطعام

# الداخلية تزور تسفيرات الديوانية وتطلع على الانتهاكات فيها

تم إحالة 8 من المنتسبين إلى القضاء وأصدر بحق عدد منهم حكم الإعدام لثبوت تورطهم في وقت سابق، مؤكداً ان اللجنة تابعت ملفات التحقيق في سجون الديوانية وهناك بعض الخروقات التي حصلت وسنعمل إلى مفاتحة الجهات العليا لغرض تسريع محاكمة المتهمين وإصدار الأحكام بحقهم بأقرب وقت. من جانبه قال مدير اعلام مديرية شرطة الديوانية ان وفداً من وزارة الداخلية تفقد سجون المحافظة للاطلاع على أحوالها وأضاف العميد عبد العزيز الصالحي ان الوفد زار سجن التسفيرات في المحافظة حيث التقى سجناء لسؤالهم عما إذا كانوا تعرضوا لانتهاكات خلال التحقيقات مشيراً إلى ان اللجنة قررت تشكيل لجان تحقيقية لرصد الخروقات ومحاسبة المسؤولين عنها.

وأضاف ان الزيارة تأتي على خلفية تصريح وداد حاتم رئيسة لجنة حقوق الإنسان في مجلس المحافظة، حول وجود انتهاكات لحقوق الإنسان بحق بعض المعتقلين، وكانت حاتم أعلنت ان لجنة حقوق الإنسان وجدت ان هناك انتهاكات لحقوق الإنسان، اثناء عمليات التحقيق، بحق بعض المعتقلين في

سجون المحافظة. وفي سياق متصل بشأن انتهاكات في محافظات اخرى، أكد مصدر في مكتب حقوق الإنسان في ذي قار ان لجنة تشكلت من أعضاء مجلس محافظة ذي قار لزيارة السجن الذي أعلن عشرات السجناء اضراباً فيه، لكن مدير شرطة قضاء الشطرة عرقل زيارة الوفد لأكثر من ساعة ونصف الساعة ومنعهم من اللقاء بالسجناء، على الرغم من وجود تنسيق مع القائممات ورئيس المجلس البلدي للمدينة. وأضاف ان مسؤولين من المحافظة وطالبوا المسؤولين بزيارتهم والتحدث إليهم. ويأتي هذا الاضراب بعد يوم من إعلان سجناء في سجن العمارة اضراباً، وقد نفى محافظ ميسان محمد شياح صحة ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن اضراب المعتقلين في سجن العمارة المركزي وتعرضهم للضرب، مؤكداً في الوقت ذاته، تشكيل لجنة من الجهة ذات العلاقة للاطلاع على أمور المعتقلين وحسم القضايا المتأخرة. مضيفاً في تصريحات اعلامية ان اللجنة المشكلة التقت بالمعتقلين وتم اطلاقهم على الملفات المتأخرة. وأضاف ان اللجنة المتبعة في هذا الشأن، مشيراً إلى ان اللجنة وجدت مجموعة كبيرة من قضايا المعتقلين المتأخرة، كاشفاً عن قرار لجررد الأسماء وتشكيل



## بمناسبة اليوم العالمي لها

# البيئة العراقية تشكل خطورة على الحياة



في أنحاء العالم. وأكدت عثمان أن هناك حاجة ماسة إلى توعية المواطنين بأهمية البيئة ومشاكلها ومخاطرها التي لم تعط لها الأهمية المطلوبة إضافة إلى قلة الوعي البيئي لدى المواطنين وعدم مشاركتهم وهو عامل آخر يعكس سلباً على الأداء وإن دعم الإعلام ينعكس إيجاباً في سبيل أن يؤدي دوره المطلوب سواء في أجهزة الاعلام والفضائيات والصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها من الوسائل الاعلامية كما يجب توعية الاعلاميين ورجال الدين والمدارس والجامعات والكنيات وكل المواطنين لكي يؤدوا دورهم المطلوب في حماية البيئة العراقية إضافة إلى اجراء حملة توعية شاملة للمصانع والمعامل ومحطات العمل لتكون بمستوى المسؤولية تجاه البيئة لاننا بصراحة بحاجة الى هذا النوع من الوعي.

وتضيف الوزيرة لابند من الإشارة إلى ان كل دول العالم تنتج التخطيط العمراني في خطتها وعلى سبيل المثال فإنه عند تنفيذ مشروع عمراني معين فإن اهم نقطة يجب الإخذ بها في مسألة التخطيط أي وضع برنامج محدد عند تنفيذه تراعى فيه الجوانب البيئية التي تعتبر الحجر الأساس لبيئة صحية و نظيفة إضافة إلى الإخذ بنظر الاعتبار استخدام المياه الثقيلة بحدود نفس المنطقة والاستفادة منها في الزراعة وتحويل النفايات المنزلية والاستفادة منها في عمليات الطمر الصحي من خلال الاستفادة منها في المعامل ثم تأتي مسألة تنجيز المساحات الخضراء وضرورة ان تكون هناك مساحات عامة في وجود مساح اوحيدة وتزرع بها الأشجار لانها تساعده على إعطاء الأوكسجين للمنطقة وتبقى وترطب أجواءها وكل هذه التفاصيل وغيرها تكون إحدى العوامل المساعدة للمحافظة على البيئة ولتكننا ومع الإسف الشديد لا يوجد لدينا تخطيط وتنفيذ فعلي لهذا كله البرامج الاساسية للبيئة النظيفه.

مؤكدة ان هناك الكثير من الإخطاء الخطيرة بحق البيئة حيث ان هناك جمعات سكنية تشيدها ولكنها ومع الإسف الشديد تنفق الى اسبست الاشياء وهي تأسيس الماء والكهرباء وتبليط الشوارع والجاري حيث ان معظم تلك المشاريع تنفذ بدون الالتزام بتلك الشروط الاساسية والتي تعتبر اهم العوامل التي تؤدي الى قيام الكوارث البيئية في حال عدم التقيد بها، لذلك نجد وزارتنا الان قد اتخذت قرارا بعدم تنفيذ أي مشروع بدون الرجوع الى وزارة البيئة لذلك نعتقد ان السياسة البيئية للعراق قد اتخذت مسارا صحيحا من الان فصاعداً ولأنه وقبل عامين لم يكن هناك قرار يلزم اصحاب المشاريع بالرجوع الى استحصل موافقة وزارة البيئة عند المباشرة بالتنفيذ ونحن وبصراحة لسنا جهة معرقة كما يتصورها البعض وانما نحن من المحافظين على البيئة ولكن السياسات البيئية كانت خاطئة وبحاجة الى التغيير وإعادة النظر ويمكن ان تكون الخطة الاستراتيجية للبلاد ذات تخطيط صحيح و عند تنفيذ المشاريع الحكومية اي يجب استحصل الموافقة من وزارة البيئة ونفس الاغراض.

لجنة لتسريع الإجراءات القضائية مع رئاسة محكمة استئناف ميسان، ومع الفرقة العاشرة المسؤولة عن عملية الاعتقال. وفي هذا الوقت، ما زال إضرب الموقوفين في السجن المركزي في ميسان إثر تأخر عرضهم على القضاء للبت في قضاياهم مستمراً وقال مراقبون إن قراراً سياسياً من تيار الصدر الذي تنتمي غالبية الموقوفين في سجون جنوب العراق إليه، ربما فتح الباب أمام اضرابات هدفها الضغط على الحكومة العراقية. لكن عضو مجلس محافظة العمارة عن قائمة تيار الاحرار المستقل سعدون معة نفى في تصريح اعلامي ان تكون الاضرابات مرتبطة بقرار مركزي. في حين أكد مصدر ان المعتقلين اضرابوا عن الطعام قبل ايام، بسبب عدم اكتمال اوراقهم التحقيقية واحالتهم الى القضاء. وأضاف ان المعتقلين طالبوا خلال الاضراب باكمال التحقيقات واحالتهم للقضاء، مؤكداً ان لجنة قضائية امنية شكلت للتطبيق في ملفاتهم، وعلى اثرها اوقفوا اضرابهم. بشأن الى ان غالبية الموقوفين اعتقلتهم القوات العراقية خلال العمليات العسكرية منتصف العام الماضي.

وقال إن أولى الخطوات التي شرعنا بها، الاهتمام باللطف العراقي وتوفير بيئة آمنة له من خلال وضع برنامج لتأهيل حادق المدارس وإشراك هؤلاء الأطفال معنا. لكن بديوي كثف عن وجود عزوف من قبل المؤسسات الحكومية لدعم المنظمة وتحقيق اهدافها الا في بعض الاستثناءات البسيطة.

وأوضح ان الخطر البيئي زاد وتفاقمت اثاره السلبية حتى بات من الصعب السيطرة عليه منها الى وجود بعض المؤسسات الحكومية التي تزيد من هذا الخطر خاصة تلك المؤسسات التي ترمي مخلفاتها الصناعية في مصادر المياه دون معالجة.

من جانبه قال رئيس منظمة (فياء) لحماية البيئة والتراث في واسط، ميمم مرتضى إن من أهم مكونات الحياة، هي البيئة بوصفها العنصر الأساس الذي ينظم طبيعة الفعاليات البشرية وحركة الواقع بكل ما يحتويه من أنشطة صناعية وزراعية.

وأوضح ان تنظيم هذه الفعاليات من شأنه الحفاظ على التوازن البيئي من خلال السيطرة على النشاط البشري والتعامل مع المخلفات الصناعية والزراعية بشكل يضمن عدم الاضرار بالبيئة وتلوثها. وأشار الى أن من أخطرها ما يواجه العراق من تحديات في الوقت الحاضر تقف البيئة في مقدمتها نتيجة عدم وجود منظومة سليمة وما يحيطها من مخلفات المصانع ومعامل الطابوق والأثر التي كانت السبب في حصول التلوث إضافة إلى المخلفات التي تركتها الحروب وهي مخلفات خطيرة ومخيفة. ولفت مرتضى الى وجود قصور في الوعي المجتمعي إزاء موضوع البيئة التي تحتاج العديد من القوانين والتشريعات الحازمة ضد المتجاوزين عليها موضحاً ان هذه الخروقات تشترك فيها ايضا المؤسسات الحكومية إضافة إلى الأهالي وفي بعض الأحيان يكون خطر تلك المؤسسات فادحاً.

وبمناسبة اليوم العالمي للبيئة دعت وزيرة البيئة نرمن عثمان إلى الاهتمام بالبيئة العراقية بشكل جاد واعطائها الأولوية لأنها تشكل عصب الحياة في العالم، حيث ان البيئة العراقية تفقر الى اسبست مقوماتها، ومع ان هذا الموضوع يعتبر من اولويات دول العالم المتطور والذي يبحث بوميا في سبل معالجة اسبست القضايا البيئية

## بعد ان بلغت اكثر من 500 كيان

# دعوات لاقرار قانون ينظم عمل الاحزاب

**بغداد / وكالات**  
على الرغم من الاعداد الكبيرة للأحزاب والقوى السياسية العاملة في العراق حاليا، التي برزت بعد التغيير الذي حدث في العام 2003، والتي بلغت حدود 500 حزب وكيان سياسي، الا انه لا يوجد قانون ينظم عملها وشروط تشكيلها وبعد مرور 6 سنوات على تغيير النظام العراقي السابق، طالبت قوى سياسية عراقية بضرورة الاسراع في اقرار قانون للأحزاب لتنظيم العمل السياسي في البلاد، خصوصا تحديد

لهذا القانون وتأثيره الكبير على الحركات السياسية في البلاد فقد تأخر إقراره أكثر من ثلاث سنوات مشيراً إلى انه كان يجب أن يتم إصدار القانون عند بداية الدورة البرلمانية الحالية، لتنظيم عملية التعددية السياسية في العراق بشكل قانوني، والتي بدورها تهيئ لاجو ديموقراطي وانتخابي منظم.

كما طالب النائب المستقل وائل سقرض ضريبة واردة معينة على جدول أعمال تلك الأحزاب بشكل يخدم مصالحها ويسعى إلى مصالح العراق. وعن سبب تأخر اقرار القانون حتى الآن أشار الى ان هناك مسودة قانون لدى البرلمان الا انه بسبب الطبيعة الحساسة

والانظمة واللوائح وشدد على أهمية معرفة ارتباطات الأحزاب ومصادر تمويلها والكشف عن الاحزاب المرتبطة بميليشيات او لديها قوى مسلحة خارج اطر القانون والتأكد من عدم استغلال الرموز الدينية وبيوت الله للدعاية الحزبية ومعرفة الية تكوين الحزب و آلية اجراء الانتخابات وكيفية وصول القيادة السياسية فيه.

وأضاف ان القوانين الموجودة حاليا التي تنظم عمل الاحزاب عاجزة عن مواكبة العمل الحزبي ما يبرز الحاجة الى اقرار قانون جديد لأحزاب يتضمن مبادئ اساسية، بينها تحديد واردات كل حزب من الاحزاب التي تعمل داخل العراق، وعدم ارتباط الاحزاب بميليشيات او امتلاكها لميليشيات او قوى مسلحة خارج الاطار الذي يحدده القانون.

وانتقد القيادي في التحالف الكردستاني عبدالحق زكّنة تأخر البرلمان بإقرار قانون الأحزاب، ولفت انه كان يفترض تشريع قانون الأحزاب في فترة تشكيل الجمعية الوطنية العراقية السابقة التي كانت تتمتع بحق تشريع القوانين، لأن